هولندا ضمن دائرة التظاهرات.. والنمسا تفرض إغلاقاً عاماً

روته: المتظاهرون ضد إجراءات مكافحة كورونا حمقى

تواصلت التظاهرات والاحتجاجات في العديد من العواصم والمدن الأوروبية ضد الإجراءات الحكومية لمكافحة فيروس كورونا، فدخلت هولندا، أمس، دائرة العنف والشغب، الأمر الذي دفع رئيس وزرائها لوصف المتظاهرين بـ«الحمقى»، على حين أعلنت النمسا إغلاقاً عاماً في أنحاء البلاد.

فقد أفادت وكالة «ا ف ب» باتقاد رئيس الوزراء الهولندي، مارك روته، الاحتجاجات بسبب إجراءات مكافحة «كوفيد ١٩» ووصفها بأنها غلت خالص من قبل حمقى وتعهد بمحاكمة المسؤولين.

وبين روته أن أعمال الشغب التي اندلعت في عدة مدن في أنحاء البلاد، منذ يوم الجمعة، ما هي إلا عنف محض تحت ستار الاحتجاج، مضيفاً إنه سيدافع دائماً عن الحق في الاحتجاج، لكنه لن يقبل أبداً أن يستخدم الحمقى العنف الخالص.

وسقط عشرات الجرحى من المتظاهرين وقوات الأمن الهولندية خلال صدامات مع المحتجين الرافضين للقيود الوبائية التي أعلنتها أمستردام الأسبوع الماضي.

من جانبه قال رئيس بلدية نوتردام، إن رجال الشرطة أجبروا حتى على سحب بنادقهم وإطلاق النار، ووصف الاحتجاجات بأنها أعمال شغب وعنف.

وفي السياق ذاته أشارت قناة «روسيا اليوم»، إلى أن النمسا دخلت، أمس، في إغلاق على مستوى البلاد، في محاولة مضنية لاحتواء إصابات فيروس كورونا المتصاعدة.

وجاء الإغلاق مع تضاعف متوسط الوفيات اليومية ٣ مرات في الأسابيع الأخيرة، على حين حذرت بعض المستشفيات من أن وحدات العناية المركزة لديها تصل إلى ذروة طاقتها الاستيعابية.

وبين مسؤولون أن الإغلاق سيستمر ١٠ أيام على الأقل، لكنه قد يمتد إلى ٢٠ يوماً، حيث لن يتمكن الناس من مغادرة منازلهم إلا لأسباب محددة، بما في ذلك شراء البقالة أو الذهاب إلى الطبيب أو ممارسة الرياضة.

في غضون ذلك قالت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية دانا سبينانت، إن سلطات دول الاتحاد الأوروبي يحق لها تقييم استخدام القوة ضد المتظاهرين في بلادها.

وذكرت سبينانت خلال تعليقها على فعاليات احتجاجية على قيود صحية جديدة في هولندا تحولت إلى اشتباكات الشوارع، أنه لا يجوز تقييد استخدام القوة من قبل الشرطة ضد المتظاهرين ضد القيود في دول الاتحاد الأوروبي. إلا من قبل سلطات هذه البلدان التي يجب عليها الالتزام بمنع الاضطرابات.

وأضافت: «فقط السلطات والمحكمة في روتردام، لها سلطة التحقيق والإجابة عن السؤال المتعلق بمدى تناسب استخدام القوة من قبل الشرطة، وليس لدينا ما نضيفه بشأن هذه المسألة».

من جهته حذر المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، من تراجع مستوى الديمقراطية لدى عدد من الدول بسبب تفشي جائحة كورونا في مختلف أنحاء العالم.

وكالات

رئيس الصين في قمة «آسيان»: لا نسعى أبداً إلى الهيمنة على جيراننا

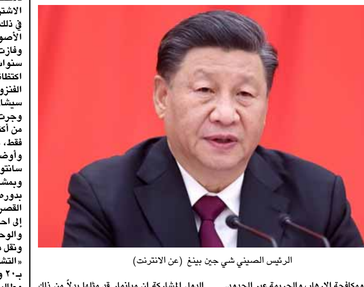

الرئيس الصيني شي جين بينغ (عن الانترنت)

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس، أن بلاده لن تضيق على جيرانها الأصغر في المنطقة، وأنها مستعدة لتوقيع بروتوكول معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في أقرب وقت ممكن.

ونقلت وسائل إعلام رسمية صينية عن الرئيس جين بينغ قوله لقادة رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» التي تضم عشر دول: «إن الصين لن تسعى أبداً إلى الهيمنة، ولن تستغل حجمها للاستئثار على الدول الأصغر حجماً، وستعمل مع آسيان للقضاء على التنظيم».

وأكد بينغ في كلمة له احتفالاً بمرور ٣٠ عاماً على انطلاق «آسيان»، أن الصين ستدعم السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة.

وتابع إن الصين كانت ولا تزال وستظل دائماً نعم الجار والصديق والشريك لـ«آسيان».

وأوضح بينغ أن بلاده مستعدة لتوقيع بروتوكول معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في أقرب وقت ممكن.

وقال «يجب أن نكون بناة ومدافعين عن السلام الإقليمي، وأن نلتزم بصلابة بالحوار والشراكة، وعدم الانحياز مع القتل وعدم المواجهة، وأن نحارب بشكل مشترك مختلف العوامل السلبية التي تهدد بتقويض السلام».

وشدد بينغ، على أن المنطقة تواجه مجموعة متنوعة من التحديات الأمنية التقليدية وغير التقليدية، وبالتالي، ينبغي الالتزام بنهوج جماعي وشامل ومستدام للأمن، وينبغي تعميق التعاون في الدفاع ومكافحة الإرهاب والجريمة عبر الحدود.

ونقل موقع «الميادين نت» عن مصدرين مطلعين على الاجتماع أن الصين بدأت من دون حضور ممثل ميانمار، ولم يتضح على الفور سبب عدم الحضور، ولم يرد متحدث باسم الحكومة العسكرية في ميانمار على مكالمات لطلب التعقيب.

وأضاف المصدران، وهما من حكومتي اثنتين من الدول المشاركة إن ميانمار قد مثلها بدلاً من ذلك سفيرها لدى الصين.

وفي قمة تشرين الأول الماضي، انضم الرئيس الأميركي جو بايدن افتراضياً إلى قادة الدول الأعضاء في رابطة «آسيان» في القمة السنوية بين الولايات المتحدة والرابطة.

وكالات

«الاشتراكي الموحد» الحاكم بفنزويلا يحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات المحلية

أعلنت السلطات الفنزويلية، أمس، فوز الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم بـ٢٠ ولاية من أصل ٢٣ في البلاد.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن المجلس الوطني للانتخابات في فنزويلا تأكيده فوز الحزب الاشتراكي الموحد بـ٢٠ ولاية من أصل ٢٣ بما في ذلك العاصمة كاراكاس، بعد فوز ٩٠ بالمئة من الأصوات.

وفازت الأحزاب المعارضة بعد مقاطعة دامت ٤ سنوات في ٣ ولايات من ضمنها ولاية زوليا الأكثر اكتظاظاً بالسكان، بعد أن أعلن رئيس المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو في أيلول الماضي أنه سيشارك في الانتخابات.

وجرت الانتخابات تحت أنظار أكثر من ٣٠٠ مراقب من أكثر من ٥٠ دولة، حيث يكون دورهم تقييمي فقط، على أن يصدروا تقاريرهم لاحقاً.

وأوضحت رئيسة وفد الهيئة الأوروبي إيزابيل سانتوس، أن الانتخابات جرت في جو من السلام، وبمشاركة بلغت ٤١,٨٠ بالمئة.

بدوره، دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من القصر الرئاسي في ميرافلوريس، جميع المواطنين إلى احترام نتائج الانتخابات والحوار السياسي والوحدة الوطنية.

ونقل موقع «الميادين نت» عن مادورو قوله إن «التناقفيزين اكتسحوا الانتخابات المحلية بفوزهم بـ٢٠ ولاية والعاصمة كاراكاس».

وطالب مادورو المراقبين الدوليين باحترام نتائج الانتخابات المحلية، كما دعاهم إلى أحاديث الشرعية الوطنية لفنزويلا.

وتناقش في هذه الانتخابات ٧٠ ألف مرشّح و٢٣ حاكماً ورؤساء بلديات وأعضاء مجالس بلدية في ٣٥٥ بلدة.

وكالات

بيلاروس أكدت تهرب «الأوروبي» من حل مشكلة اللاجئين والأخير أعلن بدء المفاوضات

بيسكوف: الغرب يقوم بحملة لتصوير روسيا كتهديد للتسوية

تتفاعل قضية اللاجئين على الحدود البيلاروسية البولندية، ليس بخصوص تقديم المساعدات للاجئين إلا إنهاء قضيتهم، بل لجهة تقاذف المسؤوليات والتهم، وتحويلها من قبل البعض «الأوروبي» إلى ورقة سياسية وحرب إعلامية ضد كل من بيلاروس وروسيا، لتصويرهما على أنهما جهتان مهددتان لتسوية الأزمة.

قناة «روسيا اليوم» نقلت عن رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو، أمس، قوله إن الاتحاد الأوروبي لا زال يمتنع عن إجراء اتصالات بشأن مشكلة اللاجئين.

وذكر لوكاشينكو أنه ينتظر رد الاتحاد الأوروبي على سؤال حول ٢٠٠٠ لاجئ لدى بلاده، مشيراً إلى أنه طلب من الاتحاد الأوروبي، وبالذات من ألمانيا أن يأخذوهم، مبيناً أن المستشارة أنجيلا ميركل وعدته بأنه سيتم النظر في هذه المشكلة على مستوى الاتحاد الأوروبي، لكن «الاتحاد» لم يقم بذلك حتى الآن، وأنه رغم وعوده بتحديد شخصيات للاتصال، لم تتم هذه الاتصالات.

مضيفاً: إن وزير خارجية بيلاروس فلاديمير ماكي حاول الاتصال بهم للعمل، لكنهم تهربوا بذرائع مختلفة.

وشدد على أن بلاده لا تريد أي مواجهات على الحدود مع بولندا، وحذرها من عواقب التهديد بإغلاق الحدود، قائلاً: «ليفكلهما إذا كان الأمر يلائمهم، كيف سيتواصلون مع روسيا والصين وبشكل عام مع الشرق».

في أثناء ذلك واصلت بيلاروس تقديم المساعدات الإنسانية لمئات المهاجرين الموجودين في مركز الإيواء المؤقت الذي أقامته لهم قرب الحدود مع بولندا.

في السياق قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن روسيا تسجل حملة

لاجئون أمام معبر كوزنيكا البولندي على الحدود البيلاروسية البولندية (عن الانترنت)

إعلامية تنطلق من دول غربية، بهدف تقويض موسكو وتهديد لعملية التسوية في أوكرانيا.

وأضاف: «نرى وجود حملة إعلامية تستهدفنا، ويتم استخدام وكالة أنباء «بلومبرغ» كبوق لبث التضليل، ونحن نسجل كذلك أن بعض الصحف الأميركية تشارك في ذلك، وبهدف تأجيج التوتر هذا إلى تقديم روسيا كجهة تهدد عملية التسوية».

وذكرت «بلومبرغ» في وقت سابق نقلاً عن عدة مصادر، أن مطلي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تواصلوا مع زملائهم الأوروبيين، وأعربوا خلال ذلك عن مخاوفهم بشأن استعداد روسيا المحتمل لغزو أوكرانيا.

ونوهت الوكالة إلى أن التقييم الأميركي لخطط كاتن وعلى مدار ستة أشهر تدعو المجتمع الدولي إلى بدء اتصالات بهدف منع تطور الأحداث وفقاً لسيناريو السيئ وتعرب عن استعدادها لتقاسم معلومات وتنتظر رد موسكو من الشركاء الغربيين على مقترحها، لكن هؤلاء تجاهلوها بل رفضوا الدخول في أي اتصال معها من عدمه، لأنها إلى أنه وفي ظل هذه الحقيقة يبدو الوضع واضحاً تماماً ومن الواضح من هو المسؤول.

وأكدت زاخاروفا أن سبب الاتهامات الغربية الموجهة إلى موسكو على خلفية أزمة المهاجرين هو تأكيد موسكو على وجود علاقة بين تدفقات المهاجرين وتبعات تدخلات عسكرية غربية ضد دول سيادية، ومنها حملتان غربيتان في ليبيا والعراق، إضافة إلى الدعم المقدم من الغرب في سورية لتنظيمات مصنفة غربياً بـ«المعتدلة».

من جهته قال المتحدث باسم حكومة بولندا بيتر مولر، إن رئيس وزراء بلاده ماتيوش مورافيتسكي، دعا لاجتماع مجموعة فيشغراد التي تضم هنغاريا وبولندا وسلوفاكيا والتشيك، لبحث الوضع على الحدود مع بيلاروس.

بدوره قال المتحدث باسم مفوضية الاتحاد الأوروبي للأمن والسياسة الخارجية بيتر ستانو، في بيان: إن المفوضية بدأت مفاوضات فنية مع بيلاروس.

وقال ستانو: «لدينا اتصالات مع بيلاروس، وقد أجرى الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بالفعل محادثات مرتين في الأيام الأخيرة مع وزير خارجية بيلاروس فلاديمير ماكي، والمشاورات جارية على مستويات أخرى».

وشدد على أن الغرض الوحيد منها، هو تسهيل العودة الآمنة لمن تقطعت بهم السبل في بيلاروس.

على خط مواز أوضح ممثل مكتب الصحة العالمية في منبسك أوليغ دوبوفيك، أن المنظمة تقلت أول مساعدة إنسانية إلى مركز «بروزغي» على الحدود البيلاروسية-البولندية، حيث تم إيواء المهاجرين.

وذكر دوبوفيك أن الدفعة تتضمن مواد للنظافة الشخصية والصحة العامة منها: مواد معقمة للبدين وكمامات واقية للوجه، وصابون سائل ومعجون أسنان، ومناديل رطبة، وورق تواليت، وهي ضرورية وبشدة بما في ذلك للوقاية من «كوفيد-١٩»، إضافة إلى توفير الأدوية اللازمة لحالات الطوارئ.

وكالات

دعت الأطراف الأخرى للحضور إلى فيينا بإرادة جادة ونية طيبة

إيران: هدفنا رفع الحظر وعلى الأميركيين إعطاء ضمانات ملموسة

أكدت إيران، أمس، أنها ستتوجه بفريق كامل إلى اجتماع «٤+١» في فيينا بإرادة جادة لرفع الحظر المفروض على الشعب الإيراني، وأنها بحاجة إلى ضمانات ملموسة، مشددة على أنه من الأفضل على الأميركيين حينما يأتون إلى فيينا أن يدركوا بأنه يجب إعطاء هذه الضمانات، داعية الأطراف الأخرى أن تكون المفاوضات جادة، وأن تأتي إلى فيينا بإرادة جادة ونية طيبة للوصول إلى اتفاق عملي وشامل بدلاً من إثارة شبهات إعلامية وحروب نفسية.

ونقلت وكالة «أنباء فارس» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة في مؤتمر صحفي: «المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، سوف يصل طهران، وأجندة اللقاء واضحة، ونأمل أن تكون زيارة بناءة»، مؤكداً أن أجندة طهران في فيينا واضحة، ولديها رغبة في الوصول إلى الاتفاق، ونأمل أن تملك الأطراف الأخرى هذه الإرادة أيضاً.

وأضاف: «لقد نصحنا الوكالة دوما بأن تبقى في مسار التعاون الفني والآ تسمح لبعض الدول بأن تحقق أغراضها باسم الوكالة، ونتوقع من الوكالة الالتزام بإطار التطورات وعلى أساس الظروف».

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في مؤتمر صحفي (عن الانترنت)

وأوضح زادة أن ما يجري في فيينا هو التركيز على رفع الحظر المفروض على الشعب الإيراني بصورة أحادية وعابرة للحدود الوطنية وظالمة وغير قانونية على إيران.

وبين أن إيران ستتوجه بفريق كامل إلى فيينا بإرادة جادة لرفع الحظر المفروض على الشعب الإيراني، مضيفاً: «نأمل من الأطراف الأخرى أن تأتي أيضاً إلى فيينا بإرادة جادة ونية طيبة للوصول إلى اتفاق عملي وشامل حول رفع الحظر الظالم المفروض على الشعب الإيراني بدلاً من إثارة شبهات إعلامية أو حرب نفسية ربما يستطيعون بزعمهم مع اقتراب مفاوضات فيينا الصيد من خلالها في المياه العكرة».

من جهتها نقلت وكالة «إرنا» عن مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية كبير المفاوضين الإيرانيين في المحادثات النووية علي باقري كني إن الغرض من المفاوضات الإيجابية هو إثارة شبهات إعلامية أو حرب نفسية ربما يستطيعون بزعمهم مع اقتراب مفاوضات فيينا الصيد من خلالها في المياه العكرة».

وأضاف: لا سبب يدعونا للتراجع عن سياستنا النووية ما لم يلتزم الطرف الآخر ولا خيار أمام الولايات المتحدة سوى تقبل الواقع الجديد بشأن الاتفاق النووي، مشدداً على أن تركيز إيران في محادثات فيينا ينصب على رفع العقوبات الجائرة.

وفي السياق اعتبر النائب في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني حسين رئيسي أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحولت إلى أداة بيد الصهاينة، مشيراً إلى أنه كلما تحركت إيران في طريق المفاوضات مع الغرب سعت الوكالة لعرقلة ذلك على الفور عبر تقديم تقرير غامض وغير حقيقي، حسبما نقلت وكالة «فارس».

وقال رئيسي: إن الحكومة الجديدة اتخذت إستراتيجية جيدة في مجال السياسة الخارجية ولم تربط قضايا البلاد بالمفاوضات.

وأكد أن حقيقة السياسة الخارجية للدول الغربية هي أنها تستغل أي أداة لتحقيق أطماعها، لافتاً إلى أنه وفي الوقت الذي لا تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأدنى رقابة على ترسانة الأسلحة النووية الإسرائيلية، تبادر على الفور لفتح ملفات عمياء ضد إيران لتمنح الغربيين اليد العليا على أعتاب المفاوضات مع إيران في فيينا.

واعتبر رئيسي أن هذه المؤسسة الدولية تحولت إلى أداة بيد الصهاينة والأميركيين ولا توفر مصالح الدول الأعضاء فيها.

وتابع: «المفاوضات بين إيران ومجموعة «٤+١» ستحقق النجاح حينما يقلعون عن مطالبهم الإضافية ويلعبوا بأنه لا شعب يفاوض حول قدراته الدفاعية ليقوم بتقييدها كي تصبح مكتوفة الأيدي ولا تتمكن بعد أيام من التصدي والدفاع عن نفسها أمام حفنة من الإرهابيين العملاء في أطراف حدودها».

وفي سياق متصل نقلت قناة «روسيا اليوم» عن صحيفة «نيويورك تايمز» إن واشنطن حذرت إسرائيل من أن مهاجمة المنشآت الإيرانية غير مفيدة وقد تؤدي إلى رد فعل مبالغ فيه من طهران، إلا أن إسرائيل رفضت الطلب الأميركي بوقف الهجمات.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تمتلك بسرعة على كل عمليات المساس بمنشآتها النووية، وحتى حسنت قدراتها في الأماكن التي تضررت، كما أن تحسين إيران لدفاعاتها، خصوصاً في المجال السيبراني، زاد الأمور تعقيداً، ما يعني أن شن هجمات إلكترونية مثل هجوم «ستوكستت» المشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل الذي شل أجهزة الطرد المركزي في موقع تخصيب «نطنز» النووي منذ أكثر من عام، لم يعد فاعلاً.

وكالات

الوطن
سوريا أولاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٠٢١٢٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠٠٢١٢٣٩٤٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٠٢٢١٢٧٧٧٢٥٦ – ٠٢١ – تلبفاكس: ٠٠٢٢١٢٢٧٧٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناية الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٠٢٣١٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ – فاكس: ٠٠٢٣١٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٠٤٣٣١٢١١٨ – ٠٤١ – فاكس: ٠٠٤٣٣١٢١١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٠٤٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٠٤٣٢١٣٠٩٠ – ٠٤٣

رام الله طالبت بوضع عصابات المستوطنين على قوائم الإرهاب

عباس يبحث في سوتشي اليوم سبل إحياء «العملية السياسية»

من لقاء سابق بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والفلسطيني محمود عباس (عن الانترنت)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إنه سيبحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين اليوم في موسكو سبل إحياء العملية السياسية، بينما حددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بوضع عصابات المستوطنين الإسرائيليين على قوائم الإرهاب.

وفي مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»، قال عباس إنه سيناقش مع بوتين، سبل إحياء العملية السياسية «وخاصة أن روسيا تؤمن بحل الدولتين القائم على الشرعية الدولية».

وأوضح أن الزيارة تأتي أيضاً بصفة أن روسيا أحد أطراف اللجنة الرباعية الدولية والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، ولها علاقات مميزة مع جميع الأطراف الإقليمية، وأيضاً لتأثيرها الكبير في المجمع في منطقتنا، لافتاً إلى أن الزيارة تأتي بهدف إطلاع بوتين على آخر التطورات، وتنسيق المواقف المشتركة بين الجانبين، وهي تأتي لتأكيد أهمية الدور الروسي على الساحة الدولية، وأهميتها المتزايدة في منطقتنا أيضاً.

وأضاف عباس: إنه «سيضع الجانب الروسي في صورة آخر تطورات العلاقة مع الأوسط، مع الأخذ في الاعتبار الجهود التي تبذلها روسيا من أجل تسوية فلسطينية إسرائيلية.

في غضون ذلك نقلت وكالة «وفا» عن رئيس «الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية قوله في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة: تلقينا وعوداً جدية خلال اجتماع الدول المانحة، الذي عقد في العاصمة النرويجية أوسلو، باستئناف تقديم المساعدات للخزينة، وممارسة الضغط على إسرائيل لحملها على وقف الاقتطاعات الجائرة من أموال المقاصة.

وأضاف أشتية إنه طالب الدول المشاركة في الاجتماع الاعتراف بدولة فلسطين إن لم تستطع ممارسة الضغط على إسرائيل، وأشار إلى أن جميع المشاركين أدانوا التوسع الاستيطاني وسياسة خلق الأمر الواقع وانتهاكات حقوق الإنسان، وطالبوا السماح بإجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، وتمكين شعبنا من السيادة على أرضه ومقدراته.

على خط موازٍ أدانت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس اعتداءات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على الفلسطينيين في الضفة الغربية وخاصة بمدينة القدس المحتلة حيث يخلقون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك ولأحياء المدينة في محاولة للتضييق على الفلسطينيين وتهجيرهم، وحسب وكالة «سانا» أشارت الخارجية إلى أن هذه الاعتداءات تترافق مع حملة وحشية يشنها الاحتلال على أهالي القدس مشيرة إلى اقتحام قواته أمس منزل محافظ مدينة القدس المحتلة عدنان غيث في بلدة سلوان والاعتداء عليه وعلى أفراد أسرته إضافة إلى استمرار عمليات هدم المنازل وتحويل البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية لخنق الحياة والحركة الفلسطينية فيها.

ومن جانبه أكد غيث أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة عليه وعلى أسرته لن تمنعه من مواصلة المقاومة والدفاع عن القدس ومقدساتها، موضحاً أن اقتحام قوات الاحتلال لمنزله واعتداءها عليه وعلى أسرته جزء من الهجمة الشرسة التي يتعرض لها أبناء القدس المحتلة لتهجيرهم من المدينة عبر مداهمة بيوتهم واعتقالهم أو هدمها أو إبعادهم قسراً عنها.

وأشار غيث إلى أن الاحتلال يعمل على تهويد كل شيء في القدس حتى أسماء الشوارع في محاولة يائسة لفرض أمر واقع بالمدينة المقدسة وإفراغها من الوجود الفلسطيني، لافتاً إلى أن صمت المجتمع الدولي يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين الذين سيواصلون النضال حتى دحر الاحتلال.

وأصيب عدد من أفراد عائلة محافظ القدس المحتلة واعتقل آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وكالات

عبد المجيد لـ«الوطن»: توجه عباس إلى موسكو نتيجة إحباطه من الدور الأميركي

| منذر عيد

أكد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد، في تصريح خاص لـ«الوطن»، أن زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى موسكو تأتي في إطار تحرك السلطة الفلسطينية وقيادتها بعد أن وصلت إلى حالة من الإحباط لمراهنتها على إحياء مسار سياسي جديد لعملية سياسية تعمل من أجلها الولايات المتحدة الأميركية واللجنة الرباعية.

وأضاف: نحن نعتبر أن الدعوة إلى إحياء اللجنة الرباعية والمسار السياسي تمثل خطورة على مستقبل القضية الفلسطينية ولسنا مع أي دور أو شروط للرباعية الدولية خاصة أن هناك محاولات أمريكية وغربية ودولية وإقليمية تسعى لطرح حل اقتصادي للقضية الفلسطينية من خلال اللجنة الرباعية، ومن خلال هذا الحل الاقتصادي يحاولون إحباط الموقف الفلسطيني في ظل تجاذبات دولية وإقليمية لتكون القضية الفلسطينية مرة أخرى ضحية لهذه التجاذبات.

كما نعتبر أن المراهنة على أوهام التسوية وإحياء مسارات سياسية بقيادة «الرباعية» أو غيرها تحت وهم حلول سياسية للقضية الفلسطينية في ظل ما يقوم به الاحتلال الصهيوني من جرائم وعمليات عدوان مستمرة من هدم البيوت والاعتقالات وإقامة المستوطنات لا يمكن أن تؤدي إلى نتيجة لمصلحة الشعب الفلسطيني.

وشدد عبد المجيد على أن نهج المقاومة الذي اختاره الشعب الفلسطيني والذي كانت عملية القدس البطولية أول من أمس تنفيذاً لهذا الخيار الشعبي في الأرض الفلسطينية هو الأسلوب الوحيد لاستعادة الحقوق ومقارعة الاحتلال ومشاركة كل قطاعات الشعب في هذه المواجهة التي تتصاعد يوماً بعد يوم، وقال إن قضيتنا الفلسطينية تعيش الآن مرحلة دقيقة وفي مفصل تاريخي خطير، لذلك نؤكد أن مواجهة الاحتلال وتجديد المقاومة في الضفة الغربية وإطلاق انتفاضة شعبية ثالثة هي التي تؤدي إلى النتائج المرجوة في ردع ومواجهة الاحتلال.

عون أعلن أن وضع مسار الإصلاحات على السكة أولوية

بوتين للرئيس اللبناني: روسيا ملتزمة بدعم السيادة ووحدة بلدكم

جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعم بلاده لسيادة لبنان ووحدة أراضيه ورفض أي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية، في حين أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أنه سيعمل خلال السنة الأخيرة من ولايته على ملاحقة القضايا العالقة، وفي مقدمها وضع مسار الإصلاحات على سكة صحيحة ودائمة وصولاً إلى معالجة «الفلتان الاقتصادي».

ونقلت وكالة «سانا» برقية تهنئة بعث بها بوتين إلى عون لمناسبة العيد الـ٧٨ لاستقلال لبنان جاء فيها: «جهودنا المشتركة تضمن مواصلة تطوير علاقات الصداقة بين روسيا ولبنان لما فيه مصلحة شعبينا ومن أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

في غضون ذلك حسب ما نقل موقع «النشرة» اللبناني لفت الرئيس عون بعد لقائه قائد الجيش جوزيف عون أمس إلى أن الظروف الاقتصادية انعكست سلباً على العسكريين في مختلف الأسلاك، ورغم ذلك يقوم العسكريون بواجباتهم بإخلاص وعلى الدولة أن تقابل عطاءاتهم بتحسين أوضاعهم.

وأشار الرئيس اللبناني إلى أن العراقيل أمام العمليات الإصلاحية، التي كان من المفترض أن تنجز خلال الأعوام الماضية مستمرة، والعمل يجري على تذليلها الواحدة تلو الأخرى، منوهاً بالدور الذي يقوم به الجيش والمؤسسات الأمنية بالمحافظة على الأمن.

بدوره قال قائد الجيش اللبناني: «إننا نعول على حكمتكم في مقاربة الملفات الشائكة، والخروج من الأزمة بأقل الخسائر، وبوجود المؤسسة العسكرية لا خوف على لبنان ولن نسمح للتحديات بأن تنال من عزيمتنا».

على خط موازٍ شدد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، عقب لقاء ثلاثي جمعه مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري في بعبدا، على أن التفاهم والحوار هما الأساس، موضحاً أن اللقاء شهد حواراً جدياً، وسوف يؤتي إلى الخير.

وحسب ما نقل عنه موقع «النشرة» قال ميقاتي: إن الاستقلال ذكرى مهمة بحد ذاتها، ولكن لنتذكر ما الذي أدى إلى الاستقلال، إن الذي أدى إليه هو وفاق اللبنانيين وتوافقهم في الميثاق الوطني، الذي حصل بين رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح، وقد تنازلا عن كل خصوصياتهما من أجل وحدة لبنان وإنقاذه في حينه».

وأكد ميقاتي أن الاستقلال تم بفضل اتحاد وتلاحم اللبنانيين، وأن الحفاظ عليه يكون بالتعاون ووحدة جميع اللبنانيين.

على خط موازٍ قالت السفيرة الفرنسية في لبنان، آن غريغ إن «فرنسا تقف إلى جانب جميع اللبنانيين واللبنانيات الملتزمين بعزم ومروءة وشجاعة ببناء الوطن الذي يطمحون إليه، الوطن الذي يستحقونه، وهو في متناولهم»، مشيرة إلى أن الوضع المأساوي الذي وصل إليه لبنان، يفرض على السلطات والطبقة السياسية أن تتحمّل مسؤولياتها من دون انتظار.

وكالات

أحمد ضيف الله

داخل حزبهم ثعابين سامة!

أعلن المتحدث الرسمي باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أمين بابا شيخ في ٢٩ من تشرين الأول الماضي، تعرض عضو اللجنة العليا لصالح الحزب ملا بختيار لمحاولة اغتيال بمادة سمية قاتلة، مبيناً أنه يتلقى العلاج في أحد مستشفيات ألمانيا، وأن تحقيقات قانونية ستجري بعد ظهور نتائج الفحص الطبي.

وفي تطور لحالة الصراع والخلافات الداخلية بين بافل طالباني، نجل رئيس جمهورية العراق الراحل جلال طالباني ومؤسس الحزب، وابن عمه لاهور شيخ جنكي، قررت لجنة التقييم والمتابعة في الحزب في ٨ من تشرين الثاني ٢٠٢١، استبعاد أربعة قياديين من الحزب هم: لاهور شيخ جنكي الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني، وشقيقه آراس شيخ جنكي، إضافة إلى النائبة السابقة إلا طالباني، والقياديين زينو محمود، وشادمان ملا حسن، لخرقهم «النظام المستقل للحزب، وعدم دعم مرشحي الاتحاد في انتخابات تشرين، والعمل بشكل سري لقوائم منافسة»، ما استدعى رداً من لاهور شيخ جنكي في موقعه الإلكتروني، قائلاً: إن «قرار إبعاد أشخاص قياديين من صلاحية المؤتمر الحزبي العام، وما أعلن عنه ليس له شرعية، باعتباره صادراً من أشخاص».

القرارات تلك، جاءت في ظل احتدام الصراع بين أولاد العم، ففي الـ٨ من تموز ٢٠٢١ قام بافل بتنحية عدد من القادة الأمنيين المحسوبين على لاهور، حاسماً الصراع لمصلحته على حساب أبناء عمومته، لتصبح كل القوى العسكرية والأمنية تحت إمرته، منهياً بذلك نظام الشراكة في القيادة، مترافقة مع تسريبات صدرت عاذبين الصحافة، قال فيها بافل: «لقد تم تسميمي، ولدي دليل، وهناك من اعترف، وبحوزتي أدلة أخرى، وأسباب عدم كشفي عنها واضحة»، لكن لاهور اعتبر تلك الاتهامات «محاولة مكشوفة لتشويه سمعتي وخلق تبريرات لإزاحتي». ليتوالى بعد ذلك إعلان العديد من قادة الحزب ومعظمهم من ذوي العلاقات الوثيقة ببافل، أنه جرى استبدادهم باسم أيضاً، من أبرزهم الرئيس السابق لمديرية أمن السليمانية «الآسايش» اللواء المتقاعد حسن نوري الذي أرسل إلى ألمانيا للعلاج، والقيادي عطا سراري.

ملا بختيار، أو حكمت محمد كريم، وهو والد زوجة بافل، قال في مؤتمر صحفي في مدينة السليمانية في ١٤ من تشرين الثاني الجاري، ولدى عودته من ألمانيا بيوم واحد: «من داخل الحزب تم إطعامي السم، وهذه الجريمة ارتكبت بحقي قبل الثامن من شهر تموز الماضي بشهرين أو ثلاثة، وفقاً للتقرير الطبي الذي بحوزتي من أشهر مستشفيات ألمانيا»، مبيناً أنه عندما شعر بالأعراض ذهب إلى الأردن للعلاج بعد تدخل الملك عبد الله، ومن ثم توجه إلى ألمانيا لاستكمال العلاج اللازم، واصفاً ذلك بأنها «جريمة»، وبأنها «مخجلة والأكثر مرارة لكونها جاءت من من يفترض أنهم رفاق في خندق النضال ذاته».

التوتر والصراع بين أجنحة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بدأ عندما أدخل مؤسسه جلال طالباني إلى مدينة الحسين الطبية في الأردن في الـ٣ من شباط ٢٠٠٧، واشتد بعد وفاته في الـ٣ من تشرين الأول ٢٠١٧، ببروز ثلاث كتل رئيسة متناحرة، الأولى كتلة أسرة الطالباني، ممثلة بعقيلته هيرو إب